الحسن الى ما يتم به ولا يتفق ذلك في جملة الكلام
كما لا يتفق ذلك في آية ولا سورة وكذلك قوله
عليه السلام ان صح كل صواب فقد يكون فيما كان فيه من
مقاطع الآي وجهان وقرائتان انزلتا جميعا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاملى احديهما و
توصل الكاتب بفطنته ومعرفته بمقتضى الكلام
الى الاخرى فذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم فبذكره
لها كما قدمناه فصوبها له النبي صلى الله عليه وسلم
ثم احكم الله من ذلك ما احكم ونسخ ما نسخ كما
قد وجد ذلك في بعض مقاطع الآي مثل قوله تعالى
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم وهذه قراءة الجمهور وقد قرأ جماعة
فانك انت الغفور الرحيم وليست من المصحف
وكذلك كلمات جاءت على وجهين في غير المقاطع
قراء بها معا الجمهور وثبتت في المصحف مثل
وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها
ويقضي الحق ويقص الحق وكل هذا لا يوجب
ريبا ولا ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم
غلطا ولا وهما وقد قيل ان هذا يحتمل ان يكون

ان صح رواية

الايات رواية

فيذكر النبي عليه السلام لها

في المصحف

لا ينسب

ان يكون فيما يكتبه عن النبي صلى الله عليه و
سلم الى الناس غير القرآن فيصف الله
عز وجل ويسميه في ذلك كيف شاء

بيانا رواية

فصل هذا القول فيما طريقه البلاغ

واما ما ليس سبيله سبيل البلاغ من الاخبار
التي لا مستند لها الى الاحكام ولا اخبار
المعاد ولا اتصاف الى وحي جل في امور الدنيا
واحوال نفسه فالذي يجب اعتقاده تنزيه
النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقع خبر في
شيء من ذلك بخلاف مخبره لا عمدا ولا سهوا ولا
غلطا وانه معصوم من ذلك في حال رضاه
وفي حال سخطه وجده ومزحه وصحته و
مرضه ودليل ذلك اتفاق السلف و
اجماعهم عليه وذلك انا نعلم من دين الصحابة
وعاداتهم مبادرتهم الى تصديق جميع اخباره
والثقة بجميع اخباره في اي باب كانت
وعن اي شيء وقعت وانه لم يكن لهم توقف
ولا تردد في شيء منها ولا استثبات عن
حاله عند ذلك هل وقع فيها سهو ام لا ولما

يجب تنزيه النبي

وقع في نفسي

Copyright © King Saud University